تفاؤل مشوب بالحذر في افتتاح أمم آسيا

فييرا يضبط ساعة مصيره لمواجهة نمورالتاي واسود الرافدين تعد حفلة العشاء في (هواماك)

بغداد/ إياد الصالحي

تتسارع نبضات جمهورنا الرياضي مع تساقط ثواني الزمن قبل افتتاح بطولة امم آسيا عند الساعة الرابعة والنصف من عصر هذا اليوم بتوقيت بغداد وهي تترقب اللقاء الاول لمنتخبنا الوطني امام صاحب الارض والجمهور تايلند في جولة نارية يسعى فيها كلا الفريقين قراءة حظوظهما في الدور الاول الى جانب الى الغريمين الاخرين استراليا وعمان اللذان سيحفظان دقائق هذه المباراة عن ظهر قلب لادخارمؤشراتها الفنية الى المواجهات المقبلة بغية مراقبة اللاعبين عن كثب ووضع البدائل المجدية لايقاف خطورة البارزين منهم والافادة من الثغرات التي يكشفها اسلوب تعاطي المدربين خلال المباراة.

عناد بايقاع سريع

يدرك المدرب البرازيلي جورفان فييرا انه لامناص اليوم من وضع خبرته على المحك بعد ان تعايش مع لاعبينا طوال شهر حزيران الفائت ولابد ان يكون اكثر جدية في ادارته لمباريات منتخبنا فالمستوى الذي قدمه في بطولة غرب آسيا كان باهتا في لمحاته التكتيكية وبعيدا عن طموحاتنا التي اخذت تتزايد مع افتتاح البطولة لعلنا نحظى بمشاهدة مغايرة عما الفناها في عمان، فلاعبوا تايلند الملقبون بـ(نمورالتاي) معروفون بعنادهم في المواجهات الكروية وسبق ان التقيناهم اخر مرة في السادس عشرمن شباط عام ٢٠٠٦ في مباراة ودية استطاعوا ان يفوزوا باربعة اهداف مقابل ثلاثة سجلها المهاجم عماد محمد حيث اختلف مستوى التايلنديين كثيرا عن السنوات السابقة بفضل مدربهم الوطني (ثونجسوك سامباها) الذي تولى مهمته في شباط الماضي ووظّف عناصر شبابية بارزة في صفوف الفريق بطريقة تتواءم مع ايقاع الكرة السريع وفي مقدمتهم الجناح الخطر (سوتي سوكسومكيت) ٢٧ عاما صاحب الهدف اليتيم لتايلند في نهائيات امم آسيا ٢٠٠٤ ضد اليابان!

ادوات منتجة

وبرغم ان القلق حالة مشروعة تداعب مخيلة اعتى الفرق العالمية عندما تكون طرفا في مستهل مشاركاتها بالبطولات الكبرى الا ان منتخبنا الوطني قادرعلى ان يقول كلمته القوية ويضع المضيف في عنق زجاجة خانقة اذا عرف طريق الشباك من دون تعقيد او استخفاف بالفرص قرب منطقة الجزاء لاسيما ان يونس محمود ومحمد ناصرسيكونان تحت ضغط نفسي هائل من قبل الملاك التدريبي وزملائهم لترجمة محاولاتهم الى اهداف حاسمة تنهي المباراة في زمن مبكر يبث روح التفاؤل (المشوب بالحذر) بامكانية المنافسة على البطاقة الاولى وليست الثانية.

وفييرا هو الاخرضبط ساعة مصيره منذ هذه المباراة وأمعن في ايجاد الحلول السريعة لبقاء اللاعبين في (فورمة) المنافسة إذ ثبت بان البدائل المتأخرة لن تكون منتجة في الزمن المنتهي وهناك اكثر من لاعب منتج امثال صالح سدير وكرارجاسم يتحتم موقف المنتخب تدعيم خط وسطه بقدراتهما منذ صافرة البداية لاسيما ان المشاركات الكثيرة لسدير مع نشأت اكرم وهيثم كاظم ومهدي كريم امام فرق جنوب شرقي آسيا اكسبته خبرة كبيرة في فك طلاسمها وكيفية جرّ خصومه بنقلات سريعة ومباغتة تفتح مسالك المرور الى منطقة ال ١٨ وهز الشباك بثقة ويسر.

نسيج الدفاع الوهن

ربما يكون خط دفاعنا هو الخيط الواهن في نسيج المنتخب بسبب تفاوت الانسجام بين لاعب واخر، فغلام لم يلتحق بزملائه الا قبل ايام من بدء بطولة غرب آسيا وكذا الحال مع باسم عباس العائد بعد غياب عام كامل وخلدون ابراهيم المتفاعل حديثا ويبقى علي حسين رحيمة وحده مصدر ثقة الحارسين نور صبري واحمد علي لوجود لغة مشتركة من التفاهم والتنسيق في اللحظات الحرجة وهنا نشدد على ان هجمات التايلنديين غالبا ماتبحث عن هدف السبق بالطرق على اجناب الدفاع بدليل ماكدته مبارياتهم الودية الاربعة برسم الاستعداد للبطولة فقد فازوا على الصين بهدف (تونكانيا) جاء في الدقيقة ٤٠ وهو لاعب يجيد التسديد والتوغل بجرأة عالية داخل منطقة الصندوق، ثم خسروا امام هولندا (١-٣) وسجل لهم (سريبان) في الدقيقة ٦٥ وتعادلوا مع قطر (١-١) وسجلوا هدف التقدم عن طريق (تشيمان) قبل ان تتوقف المباراة وتعاد ثانية بسبب غزارة الامطار وفازوا بهدفين نظيفين في الدقيقتين (٦٩و٩٨) احرزهما (سريبان، وسو كسومكيت) مادفع مدرب قطر البوسني جمال الدين موسوفيتش الدخول في غرفة الطوارئ الفنية لتعديل واجبات بعض اللاعبين!

خمول محور العمليات

ان دقائق تسجيل الاهداف التايلندية تعني في كرة القدم وجود اصرار وتحد وطموح بنفس عنيد على بلوغ التقدم واحراج الخصم في المباراة او محاولة التسجيل رغم الخسارة امام منتخب اوروبي عريق مثل هولندا، ولهذا لابد ان يقوض لاعبو وسط منتخبنا تلك الفاعلية التايلندية بالقبض على محركها الاول (سو كسومكيت)، ولنا في منافسات غرب آسيا تجربة حية اكدت ان خمول محورعمليات منتخبنا اصاب التشكيل بالشلل، كما لاننسى الاخطاء التي افرزتها خسارتنا امام كوريا الجنوبية واوزبكستان بهفوات دفاعية محضة نأمل ان لاتتكرر اليوم لكي لاتصبح عثرة البداية (لاسامح الله) سقطة مخيبة تطرح منتخبنا على فراش مرض معنوي وبالتالي يعيق استعادته نشاطه في المهمة الكبرى امام استراليا يوم الجمعة المقبل.

وعد الانجاز

بمزيد من الثقة بالنفس والنية الخالصة لتجاوز مرحلة التاخير بتحضير لاعبينا لهذه البطولة فان منتخبنا جدير بهز المجموعة الاولى في ارجاء ملعب (رامانجالا الوطني) الشهير وسط حي (هواماك) بل والاحتفاء بالفوز ليس مستبعدا متى ماأعد فييرا مأدبته التكتيكية بعناية فائقة تعكس رغبته في صناعة الانجاز للكرة العراقية لاشباع رغبات العراقيين بالفرح في هذا الظرف العصيب، وليت فييرا ينجح في انتقاء اوراقه الرابحة ليعيد صياغة تصريحاته من جديد بعبارات ايجابية مفادها انه يستطيع اطلاق وعد للجمهور العراقي ومسؤولي الكرة بامكانية تحقيق انجاز في ظل حيازته على كوكبة من المحترفين الذين يشكلون اكثر من نصف القائمة الاساسية التي اعتمدها بعد تقييم ادائها في الفترة الماضية.

الاسود مترصبة

نعم حان وقت الجد في اختبار بانكوك، والكرة العراقية قادرة على صناعة المفاجآت السارة في اوقات الشدائد كما هو ديدنها في المحافل السابقة التي برهنت فشل نظرية التحضير والميزانية والاحتكاك رغم اهميتها في استراتيجية الاعداد الحديث، فالاسود عندما تتربص صيدها تحت وطأة (الحياة او الموت) فان العشاء على ظهور الفرائس لن يكون صعبا في امسية حي (هواماك)!

وجهة نظر

نريدها انطلاقة قوية

خليل جليل

-تتجه الانظار اليوم السبت الى الملعب الرئيس في العاصمة بانكوك حيث يستهل منتخبنا الوطني مشواره القاري في افتتاح منافسات نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٧ للأمم بملاقاة منتخب البلد المضيف تايلاند في انطلاق الجولة الاولى من الدور الاول لمنافسات المجموعة الاولى.

-ومن المؤكد ان خطوة الاستهلال اليوم نتطلع اليها بالكثير من الاهتمام لما تنطوي عليه من اهمية استثنائية ليس لمنتخبنا وانما لكل المنتخبات لما تشكله من انطلاقة نريدها ان تكون قوية وواثقة قبل ان ندخل منافسات الجولة التالية.

-ورغم ما بينته محطة الاعداد الاخيرة لمنتخبنا من شهادة اثارت حفيظة اوساطنا الكروية خوفا على مهمة منتخبنا في هذا التجمع القاري نأمل ان يكون وجه الظهور هذه المرة مغايرا عما ظهر به في لقاءات تجريبية عكست حاجة منتخبنا الفعلية الى وتائر استعداد افضل كما نأمل ان يكون ابطال منتخبنا الذين اعتادوا تخطي عراقيل العديد من المناسبات بجدارة ان يكونوا في مستوى تطلع انصار الكرة العراقية وبموازاة تعطش عشاقها الى الانتصار

- وفضلا عن اهمية اللقاء الاول في مثل هذه المناسبات الكروية القارية وما يشكله من عبء نفسي عادة على المنتخبات. ينطوي لقاء اليوم على استثنائية اخرى تتمثل بخوض اللقاء على ارض المنافس وبين انصاره ومشجعيه خصوصا وان هذا المنافس بدأ يظهر في الفترة الاخيرة بطريقة تختلف عما كا ن يظهر بها، المنتخب التايلاندي اصبح واحدا من المنتخبات التي لاقت نجاحات اقليمية وقارية ودخلت الاندية التايلاندية ميدان مسابقة دوري ابطال آسيا بطريقة مؤثرة وهذا سيضاعف من حجم مهمة منتخبنا وهو يلاقي منتخبا قادما الى شيء عنوانه الانجاز امام جماهيره. وفي الوقت الذي نتطلع فيه الى بداية ناجحة ونظن ان هذا الامر يدركه جيدا لاعبو منتخبنا والجهاز الفني لابد ان نقف قليلا عند المحطة التدريبية التي لم تصل الى مستواها الحقيقي قبل انطلاق المنافسات وبقدر ما تشكله هذه الحواجز الفنية من تعقيدات فنية تلقي بظلالها على منتخبنا، نأمل ان يتغلب لاعبونا على هذه العراقيل وتخطي منافسه بنتيجة تسمح بمواجهة اكثر اطمئنانا في الجولة الثانية التي سنواجه فيها خصما صعبا يبحث عن هدف عنوانه اللقب وليس الفوز وحده وهو المنتخب الاسترالي الذي لايقل شأنا عن نظيره العماني الذي سنختتم مشوار الدور الاول بملاقاته في السادس عشر من الشهر الجاري.

عموما ان الارهاصات التي رافقت منتخبنا خلال الفترة القريبة الماضية وما رافق معسكره التدريبي الاخير في كوريا الجنوبية من اراء ابدت قلقا كبيرا على مهمتنا تبقى امال جماهيرنا معقودة على لاعبينا في مثل هذه المهمة وتخطي حاجزها الاول.

وفي الوقت الذي نتطلع فيه الى بداية ناجحة ونظن ان هذا الامر يدركه جيدا لاعبو منتخبنا والجهاز الفني لابد ان نقف قليلا عند المحطة التدريبية التي لم تصل الى مستواها الحقيقي قبل انطلاق المنافسات وبقدر ما تشكله هذه الحواجز الفنية من تعقيدات فنية تلقي بظلالها على منتخبنا، نأمل ان يتغلب لاعبونا على هذه العراقيل

نشأت وقصي ويونس يقودون طموحات العراقيين في كأس آسيا

بغداد/ حيدر عدلوك

لن تكون مهمة منتخبنا سهلة في منافسات كأس آسيا التي ستنطلق ظهر هذا اليوم بمواجهة المنتخب التايلندي ضمن منافسات المجموعة الاولى ومازاد من قوة هذه المواجهة أن منتخب تايلاند تطور في الفترة الماضية بشكل واضح فضلاً عن أنه سيلعب بين جمهوره وعلى أرضه وهذه ستكون ميزة كبيرة للفريق التايلاندي. وقد حرص الجهاز الفني للمنتخب على مشاهدة أكثر من شريط فيديو للمنتخب التايلندي في مبارياته الودية وكان آخرها مباراته التجريبية مع المنتخب القطري الذي فاز فيها تايلند (٢-٠).

وتضيف منافساتها أربع دول هي أندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام بعدما أوقعته القرعة في المجموعة الأولى الصعبة التي تضم معه كل من منتخب استراليا الذي انضم إلى الاتحاد الآسيوي مؤخراً وعمان وتايلاند وتضيف تايلاند منافسات هذه المجموعة.

. منتخبنا الذي شارك مؤخراً في بطولة كأس غرب آسيا الذي اقيم مؤخرا في الأردن سيواجه منافسة شرسة في البطولة الآسيوية خاصة وأنه سيلعب مع منتخبات قوية فالفريق الاسترالي أصبح يمثل الخطر الأول للمنتخبات العربية في البطولات الآسيوية فضلاً عن منتخب عمان الذي تطور أداؤه كثيراً في السنوات الأخيرة وظهر بمستوى رائع في كأس الخليج الأخيرة بالامارات.

. منتخبنا حرص على المشاركة في بطولة كأس غرب آسيا لتكون خير استعداد لبطولة آسيا التي يتطلع خلالها العراقيون إلى تحقيق نتائج جيدة ويعقد الجهاز الفني للفريق بقيادة جوزفا فييرا طموحاته على مجموعة متميزة من اللاعبين بقيادة النجوم المتميزين نشأت اكرم وهوار ملا محمد وقصي منير وعلى حسين رحيمة وكرار جاسم وصالح سدير ويونس محمود.

. ورغم قوة المجموعة التي يلعب فيها إلا أن منتخبنا يحاول استعادة عروضه القوية والانتصارات السابقة ويحقق انتصارات جيدة في البطولة الآسيوية يعوض بها إخفاقه الواضح في كأس الخليج الأخيرة التي خرج من الدور الأول فيها في مفاجأة لم يكن يتوقعها أشد المتشائمين لنا الذي يضم مجموعة متميزة من اللاعبين الذين سبق وقدموا عروضا رائعة نالت إعجاب الجميع رغم الظروف الصعبة التي يواجهها بلدنا.

اليوم.. منتخبنا الوطني ضد تايلند

بانكوك- كاظم الطائي- موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

في اجواء غائمة وممطرة اجرى منتخبنا الوطني أخر وحدة تدريبية له على الملعب الرئيسي في بانكوك والذي ستقام علية مباراتنا مع تايلند في الساعة الرابعة والنصف بتوقيت بغداد من عصر اليوم في اطار نهائيات امم آسيا، ومن المحتمل ان يتواصل هطول الامطار الى اليوم، وكانت بعثة المنتخب الوطني العراقي قد وصلت في وقت سابق الى تايلند في حين وصل الوفد الاداري بعد يوم واحد، اذ وصل بنكوك الكابتن حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وناجح حمود نائب رئيس الاتحاد رئيس الوفد الذي عقد اجتماعا مع المنتخب حث اللاعبين خلاله على تقديم افضل مالديهم لرفع اسم العراق عاليا في هذا المحفل الاسيوي المهم. كما وصل اعضاء البعثة ومعهم موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية. ويشعر افراد المنتخب بأن عليهم واجباً كبيراً وهو تجاوز الفريق التايلندي وكسب نقاط المباراة الثلاث اذ أن المعنويات عالية جداً رغم وجود بعض الاصابات في الفريق فهناك اصابة اللاعب كرار جاسم الذي قد تمنعه من اداء المباراة اما الاصابة التي تعرض لها حيدر عبد الامير فقد تم تجاوزها وسوف يشارك بأحتمال كبير في المباراة، ومن المنتظر ان يصل اليوم الى بانكوك اللاعب قصي منير ليكون احد لاعبي المنتخب في المباراة الاولى المهمة والحساسة على طريق تأهل منتخبنا الى الادوار اللاحقة.

الفوضى تسللت إلى ملعب (هولير) بقناع الفرح .. وإدارات الأندية مازالت تتلاعب بمصائر المدربين

بغداد/ يوسف فعل

شهد دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ حالات متباينة بين الفرح والبكاء والفرح والخسارة وإضافت تلك المشاعرالمختلفة لمسات الجمال الى المباريات وزادتها رونقا وبهاء اواصبحت جزءا من الذكريات التي لاتنسى بالنسبةالى اللاعبين والمدربين والإداريين لاسيما ان المباريات كانت متقاربة المستوى وجميع الفرق ال١٢ في النخبة كانت تمتلك رغبة التأهل إلى المربع الذهبي ومنافسة الأقوياء الكبار وتغير خارطة الصراع.

ولم تخل اللقاءات من الأخطاء الإدارية وعدم الالتزام بنظامها ماالقى بضلالها على الجو العام للمباريات التي اتسمت بجودة التنظيم والابتعاد عن كل مايسيء الى مايخل بقانون اللعبة لكن مجاملة البعض الى منظم البطولة اربيل غيرت من الانطباع بالحيادية وعدم المجاملة.

(المدى) سجلت شذرات من دوري النخبة من اجل تأشير الحالات السلبية (الإدارية والفنية) لمنع تكرارها والابتعاد عنها في المواسم المقبلة لاجل ان تكون الكرة العراقية بحالة متميزة من التنظيم وحسن الإدارة للمباريات.

شغب الملاعب

فوضى عارمة شهدها ملعب فرانسو حريري بعد انتهاء مباراة اربيل والنجف بفوزاهل الدار بهدفين دون مقابل بسبب نزول اعداد كبيرة من الجماهير الى ارض الملعب بطريقة اثارت الاستغراب لغياب دور رجال الحماية في الملعب لمنع مثل هذه التصرفات لكن الذي حصل بان الجميع كان يريد ان يعبرعن طريقته بالفوز وكان يجب على المسؤولين عن امن الملعب ان يكونوا اكثر مهنية ويبتعدوا عن الانحياز وتشجيع فريقهم المحلي باسلوب ساهم من اغراء الجمهور بالاندفاع الى ارض الملعب،ويجب على اتحاد الكرة ان يتمتع بالعدالة الكاملة هذه المرة ويصدر عقوبات رادعة بحق نادي اربيل من دون ايجاد تبريرات غير مسوغة لتمرير الفوضى لان السكوت عليها سيسهم بتكرارها مستقبلا ويمكننا الاستفادة من تجارب الاتحادات المركزية في كافة بقاع العالم التي لاتجامل على حساب الحق وحادثة هبوط نادي يوفونتس الى الدرجة الثانية مازالت ماثلة امامنا كما تم معاقبة نادي ارجنتيني قبل يومين بحرمان فريقه من خوض ٢٠ مباريات وسط ملعبه بسبب الفوضى التي شهدتها مباراته الاخيرة.

والسكوت عن دخول الجماهير سيسهم ايضا في تماديها و تكرارها وعندها تصبح ظاهرة من الصعب ايقافها او الحد منها لانها تدخل ضمن شغب الملاعب.

وهم الدوري

لايمكن باية حال من الأحوال ان نطلق على النظام المتبع في مباريات النخبة بانه نظام لدوري وانما أسلوب بطولة من مرحلة واحدة وكان على اتحاد الكرة ان يأخذ هذا بنظر الاعتبار ويبادر الى شرح الملابسات والظروف الصعبة التي تمر بها كرتنا بسبب سوء الظروف بشفافية عالية بعيدا عن ايهام المتابعين بان الأسلوب المتبع المسمى بدوري النخبة معمول به في بعض بلدان العالم وانه يطورفرقنا فنيا خلافا للحقيقة.

مدربون خارج الخدمة

استقالة ام اقالة المعنى واحد هو ترك المدرب لفريقه ليبحث عن فرصة اخرى عسى ولعلها تكون اكثر اشراقا وناجحا له، فمدربونا دائما عرضة الى الطرد في اية لحظة تريدها الاداره لأنه على خطف الألقاب المحلية ولكن السؤال المشروع هنا عند ابعاد المدربين: هل تسلم حقوقهم كاملة بموجب العقد المبرم معهم ام ان إصرار الإدارة على الطلب من المدرب بانه قدم استقالته بمحض ارادته سببا في مغادرتهم من دون حصولهم على حقوقهم؟ للاسف يلعب ضعف المدربين في بعض الحالات دورا في تسلط الادارة عليهم من خلال القبول باية مهمة تدريبية من دون التوقيع على عقود تضمن حقوقهم ما يوقعهم في مشكلات كثيرة في حالة إخفاقهم وبطولة النخبة شاهدا على ضعف العلاقة بين المدربين وإدارات الأندية وهشاشتها.

الشماعة التي يعلق عليها الجميع أخطاءه امام الجماهير لاسيما عندما يخفق الفريق في تحقيق طموحاتهم وأمانيهم بالتنافس